

❖ مقدمة: سبب اختيار "الاجتهادات النحوية المعاصرة بين الواقع اللغوي والمنطق العقلي"، موضوعا للبحث، -تبيين

نوعية المنهج والطريقة المتبعة في البحث والاستنباط.....أ.

❖ مداخل: وقفات مهمّات في طريق البحث، محاكمة رجال اللغة والنحو في العصر الحديث: دراسة بيليوغرافية

موجزة لبدايات الاجتهاد والبحث في اللغة والنحو.....

أ/ لمحة خاطفة حول التجارب اللسانية الأولى عند المحدثين العرب.

1) التجارب اللسانية الأولى في مصر.....8

2) التجارب اللسانية الأولى في لبنان.....16

3) التجارب اللسانية الأولى في العراق.....21

4) التجارب اللسانية الأولى في المملكة العربية السعودية.....27

5) التجارب اللسانية الأولى في المغرب العربي.....30

ب/ وقفة عند أهم الكتب اللسانية المترجمة التي ساهمت في إخصاب التجربة اللغوية الأولى عند العرب:

1) منهج البحث في اللغة: أنطوان ماييه، ترجمه: محمد مندور، نشره سنة (1946).....38

2) اللغة، لفندريس، ترجمه: محمد القصاص، وعبد الحميد الدواخلي، ونشره سنة (1950).....40

3) البنى النحوية، للاعوم تشومسكي صدر عام (1957)، ترجمه: د، يوثيل يوسف عزيز، وراجعه: د، مجيد الم اشطة،

ونشره سنة (1987)، وهو الكتاب الذي ردّ الاعتبار للنحو العربي من حيث المعنى وما يتعلق به من تعليل وتأويل

وتفسير، الذي أقصاه الوصفيون.....42

4) مبادئ في اللسانيات العامّة، لأ ندرى مارتنيه: صدر عام (1960)، ترجمه: أحمد الحمو، بإشراف: د، عبد الرحمن

الحاج صالح والدكتور فهد عكام، ونشر سنة (1984)، ثم ترجمه ريمون رزق الله في سنة (1990)، ثم بعدها مباشرة

ترجمة د، سعدي الزبير، وهي آخر ترجمة له.....44

ج/ دور الاستشراق اللغوي بحديّه السلبي والإيجابي في تفعيل التجربة اللسانية عند العرب:

1) سلفستر دي ساسي ( 1758-1838) من مؤلفاته "الأنيس المفيد للطالب المفيد" وهو مختارات من أدب العرب

وعلومهم، وهو من كبار أساتذة رفاة رافع الطهطاوي.....52

- (2) أصول الشعر العربي: إدافيد صمويل مرجليوث ، نشره سنة (1925)، أول ترجمة له كانت على يد: د. يحي الجبوري، سنة (1977)، ثم ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي، سنة (1979).. الخ.....55
- (3) أوجست فيشر (1865-1949)، مستشرق ألماني صاحب مشروع "المعجم اللغوي التاريخي".....57
- (4) التطور النحوي للغة العربية: جوتيلف برجستراسر، مجموعة محاضرات أُلقيت في الجامعة المصرية سنة (1929).....59
- (5) العربية-دراسات في اللغة واللهجات والأساليب-: يوهان فك، ترجمه: عبد الحليم النجار، ونشره سنة (1951)، وهو من أشهر كتب المستشرقين الموضوعيين الذين أنصفوا العربية.....60
- د/ إطلالة مختصرة حول حركة تيسير النحو عند المحدثين: من حفني ناصف وآخرون، أصحاب "الدروس التَّحوية"،

ظَهَرَ عام (1887) إلى شريف الشوباسي: "لتحيا اللغة العربية يسقط سيويه"، نشره سنة (2004).

أ/ وقفة عن أبرز الكتب التيسرية التعليمية حديثا.

- (1) حفني ناصف وآخرون، من خلال كتابهم "الدروس التَّحوية"، ظَهَرَ عام (1887).....62
- (2) علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح، نشره سنة (1949).....64
- (3) عبد العليم إبراهيم- النحو الوظيفي، نشره سنة (1970).....66

ب/ وقفة عند بعض الدراسات التهكمية.

- (1) حمزة بن قبلان المزيني: -موت النحو، مقال نشره سنة (1997).....67
- (2) أحمد درويش:-إنقاذ اللغة من أيدي النحاة- نشره سنة (1999).....69
- (3) زكريا أوزون:- "جناية سيويه، الرفض التام لما في النحو من أوهام"، نشره سنة (2002).....72
- (4) شريف الشوباسي:- "لتحيا اللغة العربية يسقط سيويه"، نشره سنة (2004).....73

الفصل الأول: النحو العربي بين الربع الأول من القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلادي

أ/ محطات لا بدّ منها عند بدايات التجديد في الدرس النحوي وفي الدرس الأدبي العربيين:

- (1) البداية المجهولة في تجديد الدرس النحوي كانت مع جرمانوس فرحات (1670-1732) في كتابه: "بَحْثُ المَطَالِبِ فِي علم العربية"، ألفه سنة (1707).....77
- (2) حسين المرصفي:- الوسيلة الأدبية لعلوم العربية، نشره سنة (1871).....82
- (3) وقفة مع عباس محمود العقاد وعبد القادر المازني، من خلال كتابهما "الديوان"، نشره سنة (1921).....85

- 4) وقفة عند كتاب: "في الشعر الجاهلي"، لطفه حسين، الذي سلخ به اللغة من جلدها، وكان له أثر جدّ سلبى على علوم العربية كلّها، الطبعة الأولى كانت سنة (1927)..... 88
- 5) وقفة مع أبي فهر محمود محمد شاكراً، من خلال كتابه: "المتني"، نشره سنة (1936)..... 95
- 6) وقفة مع لويس عوض، من خلال كتابه المصادر أكثر من عشرين سنة، مقدمة في فقه اللغة، نشره سنة (1981).... 101

ب/ محطات خفيفة عند أبرز دعاة الأصالة الذين ردوا على دعاة التجديد والتجريد في النحو:

- 1) محمد أحمد عرفة:- "النحو والنحاة بين الجامعة والأزهر"، نشره سنة (1937)..... 108
- 2) أحمد محمد شاكراً في كتابه:- "الشرع واللغة"، نشره سنة (1945)..... 112
- 3) علي النجدي ناصف في كتابه:- سيويه إمام النحاة، نشره سنة (1953)..... 117
- 4) مصطفى صادق الرافعي:- "تحت راية القرآن الكريم"، نشره سنة (1953)..... 121
- 5) عبد السلام هارون، في مقاله:- "حول التيسير"، نشره (1968)..... 127
- 6) محمد عبد الخالق عزيمة في مقاله:- "النحو بين التجديد والتقليد"، نشره سنة (1976)..... 131
- 7) محمود محمد الطناحي في مقاله: "النحو العربي والحمى المستباح" (2ج)، نشره سنة (1996)..... 139

الفصل الثاني: أهم المشاريع النحوية المنجزة لكبار اللغويين العرب في حاضرة اللسانيات الحديثة.

- 1) إبراهيم مصطفى في كتابه:- "إحياء النحو"، نشره سنة (1937)..... 146
- 2) مهدي مخزومي في كتابه:- "في النحو العربي نقد وتوجيه"، نشره سنة (1964)..... 155
- "في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج الحديث"، (1966).
- 3) شوقي ضيف في كتبه الثلاث:- مقدمته في تحقيقه كتاب: "الردّ على النحاة"، نشره سنة (1947)..... 163
- "المدارس النحوية"، نشره سنة (1968).
- "تجديد النحو"، نشره سنة (1982).
- 4) تمام حسان بين كتابه:- "العربية معناها ومبناها"، نشره سنة (1973)..... 173
- "الأصول:- النحو. فقه اللغة. البلاغة-، نشره سنة (1981).

- 5) أحمد المتوكل في مشروعه: -"النحو الوظيفي" الذي يقوده منذ سنة (1985).....184
- 6) عبد الرحمان الحاج صالح:

في: -"النظرية الخليلية"، التي نال بها جائزة الملك فيصل العالمية سنة (2010).....197

الفصل الثالث: دراسات واجتهادات نحوية ولغوية أخرى جديدة بالتعريف والطرح بين النظرية والفرضية.

- 1) عبد الرحمن أيوب، في كتابه: -"دراسات نقدية في النحو العربي"، نشره سنة (1957).....208
- 2) أحمد عبد الستار الجواربي: -نحو التيسير، نشره سنة (1962).....214
- 3) عبد الصبور شاهين في كتابه: "المنهج الصوتي للبنية العربية"، نشره سنة (1980).....222
- 4) حماسة عبد اللطيف، في كتابه: "العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث"، نشره سنة (1984).....209
- 5) عز الدين مجدوب، في كتابه: -"المنوال النحوي العربي"، نشره سنة (1998).....237

الفصل الرابع: سفراء النحو العربي في النظريات اللسانية الغربية المعاصرة.

- 1) نهاد الموسى في كتابه: -"نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث"، نشره سنة (1980).....246
- 2) ميشال زكريا في كتابه: "الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية)، نشره سنة (1982)، و"الألسنية التوليدية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، نشره سنة (1983).....252
- 3) عبد القادر الفاسي الفهري في كتابه: "اللسانيات واللغة العربية"، نشره سنة (1985).....259
- 4) مازن الوعر في كتابه: "نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية"، نشره سنة (1987).....267
- 5) حسن خميس الملح في كتابه: -"التفكير العلمي في النحو العربي"، نشره سنة (2002).....275
- "رؤى لسانية في نظرية النحو العربي"، نشره سنة (2007).....279

الفصل الخامس: بعض الاجتهادات النحوية لبعض دعاة الأصالة والتوسط بين التريدي والاستشراف.

- 1) عباس حسن في كتابه: -"النحو الوافي"، نشره سنة (1960).....284
- "اللغة والنحو بين القديم والحديث"، نشره سنة (1966).

- 2) أحمد سليمان ياقوت في كتابه: -"ظاهرة الإعراب في النحو العربي"، نشره سنة (1981).....292

3) فاضل صالح السامرائي في كتابه: - "معاني النحو"، نشره سنة (1989)..... 298

4) يوسف الصيداوي في كتابه: - "الكفاف"، نشره سنة (1999)..... 305

5) فخر الدين قباوة في كتابه: - "مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء"، نشره سنة (2001)..... 312

الفصل السادس: آفاق المصاهرة بين النحوي العربي والدرس اللساني الحديث "آراء ومواقف".

1) موقف المجوزين: - عبده الراجحي في كتابه: "النحو العربي والدرس الحديث"، نشره سنة (1979)..... 321

■ حمزة المزيني في بحثه: "مكانة اللغة العربية في الدراسات اللسانية المعاصرة"، نشره سنة (1997)..... 327

2) موقف المانعين: - محمد محمد حسين في كتابه: "مقالات في الأدب واللغة"، نشره سنة (1986)..... 334

■ رشيد العبيدي من خلال بحثه: "الألسنية المعاصرة والعربية"، نشره سنة (2000)..... 338

3) موقف المتوسطين: - إبراهيم السامرائي في كتابه: "النحو العربي في مواجهة العصر"، نشره سنة (1995)..... 342

- عبد السلام المسدي في كتابه: "العربية والإعراب"، نشره سنة (2010)..... 348

❖ موقفي من معادلة النحو ≠ اللسانيات؟..... 355

خاتمة (نتائج واقتراحات وتوجسّ وتساءلات):..... 362

قائمة المصادر والمراجع:..... 375